

كلمة البروفسور سائس كوبر رئيس الاتحاد الدولي للعلوم النفسية

في الجلسة الختامية للإجتماع العربي التشاوري لتأسيس الاتحاد العربي للعلوم النفسية

المنعقد في عمان - الاردن 18 و 19 آب / اغسطس 2015

لقد وصلنا في هذه النقطة الى اللحظة التاريخية لأمر كنا ندعم ونرجو حدوثه منذ (15) خمسة عشر عاما، واذكر ان الدولة العربية الاولى التي شاركت في الاتحاد الدولي للعلوم النفسية كانت مصر في عام 1985 ثم تلتها المغرب في التسعينيات ثم اليمن فالاردن في مطلع الالفية، وحدث عضو عربي هو لبنان. ومما يجدر ذكره ان الدول العربية جميعها كانت حاضرة في دبي عام 2003 وفي عمان/الاردن عام 2007.

بعد مناقشاتكم ومداواتكم العميقة لبنود قانون الاتحاد العربي للعلوم النفسية وإقراركم له يمكننا جميعا الاطمئنان الى ان الاساسات لعمل اتحاد نوعي لعلم النفس في المنطقة العربية قد اصبح قائما وبقوة. وبعد تسلمنا للنسخة النهائية من القانون سأطلب من زملائي في اللجنة التنفيذية للإتحاد الدولي في اجتماعنا بكولومبيا في مطلع ايلول/سبتمبر القادم الإطلاع على هذا الانجاز ومباركته. حيث ان لدينا شركاء في انحاء متعددة من العالم والاتحاد الدولي لعلم النفس سيدعم وبيبارك مبادرتكم هذه في مؤتمر بيروت الاقليمي وسيغطي جزئيا اقامة وسفر ممثلين من الاردن والاتحاد العربي وهذه وسيلة لإظهار اهتمامنا واحترامنا بتأسيس اتحاكم. وسيكون من دواعي سرور الاتحاد الدولي استضافتكم في بيروت وتسهيل الالتقاء بممثلي بلدانكم وسنناقش خطتكم لعمل الاتحاد العربي.

إن المرحلة التي وصلنا اليها الان تتطلب وجود جسم مصغر ينتقل الى بيروت لاجراء الانتخابات اللازمة ، وبهذه المناسبة اود ان اشكر نيابة عنكم وعن كل المشاركين الجمعية الاردنية لعلم النفس لإستضافتها لنا وللدعم الهائل الذي قدمته لجعل هذا الاجتماع علامة ونجاحا حقيقيا.

والان ، كما ذكرت نحتاج الى مجموعة صغيرة كنواة تنقل الى بيروت ما انجزتموه هنا وان لا نترك فراغا في عملنا ويمكن ان تتكون هذه المجموعة من 3-4 اشخاص يمثلون البلدان المشاركة وتكون بمثابة لجنة توجه نحو المستقبل تنتخبونهم انتم ، فقد ولد الاتحاد الان كرضيع صغير ولكنه يحتاج الى رعاية من كبار نثق بأنهم سيقودون الاتحاد الى مستقبل زاهر واود ان اوصي:

- ان لا نخرج من هذا الاجتماع دون قيادة متفق عليها.
- العمل على تنظيم مؤتمر جاد في علم النفس كباكورة نشاط يبين للعالم العربي وللعالم الاوسع ما يوجد لديكم ، وان يكون باللغة العربية فتقومون انتم بتنظيمه وتنفيذه خلال السنوات الاربع القادمة وان يستضيف نماذج ورموزا عالمية في علم النفس وسيدعم الاتحاد الدولي لعلم النفس قيادة الاتحاد العربي للعلوم النفسية.

لن اتحدث اكثر ، إذ سنلتقي في بيروت ولكنني اضع ثقتي في انكم ستختارون الان قيادة مصغرة وحيث اننا هنا ولدينا هذه الدول فيمكن تشكيل نواة قيادة الاتحاد العربي.

(تم ترشيح كل من: - الاردن ، - فلسطين ، - العراق ، - لبنان . وقام بروفيسور كوبر بتقديم المرشحين عن دولهم للحضور وبنفس الترتيب: د. عدنان الفرّح ، د. إياد عثمان ، د. حيدر زامل ، د. بريدجيت خوري).

ايها الزملاء والزميلات ، هذه قيادتكم المرحلية للإتحاد العربي للعلوم النفسية . (تأييد بالتصفيق والترحيب من جميع المشاركين).